

اختصار النكت للماوردي

@ 189 @ فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة* وهم مستكبرون لا جرم أن^١ يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم^٢ ألا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فأتى^٣ بنيانهم من القواعد فخر^٤ عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركاء الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين^٥ (^ - 26)
فأتى^٦ بنيانهم^٧ (^ هدمه من أساسه ، أو مثل ضربه^٨ - تعالى - لاستئصالهم^٩ (السقف) ^
أتاهم من السماء التي هي سقفهم^{١٠} ع^{١١} ، أو سقطت أعالي بيوتهم وهم تحتها فلذلك قال : ^
(من فوقهم) ^ إذا لا يكون فوقهم إلا وهم تحته . وهم نمرود بن كنعان وقومه^{١٢} ع^{١٣} ، أو
بختنصر وأصحابه ، أو المقتسمين المذكورين في سورة الحجر . ^ (الذين تتوفاهم الملائكة
طالمني أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى^{١٤} ان^{١٥} عليم بما كنتم تعملون فادخلوا
أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين^{١٦} (^ - 28) (الذين تتوفاهم الملائكة
طالمني أنفسهم) ^ قيل نزلت فيمن أسلم بمكة ولم يهاجر فأخرجتهم قريش إلى بدر فقتلوا^{١٧} ^
تتوفاهم) ^ تقبض أرواحهم